

## هل سمح "الإصلاح" لمحافظة تعز بدخول المدينة؟ ومن هو مشرف لواء الصعاليك؟

## كيف انكشفت لعبة (الاخوان) في تعز؟

«الأمناء» قسم الرصد:

يبدو أن الإصلاح سمح للمحافظ الجديد نبيل شمسان بالدخول إلى تعز شريطة الالتزام بتنفيذ توجيهات "سالم" المشرف على لواء "الصعاليك" بقيادة ابنه المقرب من تنظيم القاعدة "عزام الفرحان".

وكان مثيراً للاشمئزاز في الحملة الأولى ضد أبي العباس أن يستصدر إخوان تعز قراراً رئاسياً من "علي محسن الأحمر" بأن يشرف على الحملة قائدهم المعلن عبده فرحان الملقب بـ"سالم" إلى جانب القيادي الذي لم يخف خطابه القاعدي "عدنان رزيق" وتولى إقناع المحافظ السابق أمين محمود الدكتور رشاد العليمي بصنفة له مع الإخوان ليقبلوا به نائياً للرئيس في التسويات القادمة.. ونرجو أن يكون الدكتور أمين محمود قد أدرك أن إقالته جاءت كثمرة لتلك الصفقة بعد أن ساءم به الإخوان مقابل موافقتهم على إقالة قائد المحور السابق خالد فاضل، وتركوا قائد اللواء 35 عدنان الحمادي محورا لصفقة قادمة مع العليمي.

وفي اجتماع المحافظ الجديد نبيل شمسان، فوجئ الحاضرون بأن مدرسي الإصلاح وخطباءهم الذين صاروا قادة ألية ومعهم شقاتهم المنتمون لأحزاب يسارية يوافقون على القرارات التي سبق لهم رفضها أيام المحافظ السابق، وتوقعوا أن هذا التراجع جاء بعد إدراكهم للخطأ الذي وقعوا فيه بسبب العنق والمكابرة.

وكان العميد عدنان الحمادي قد ألمح إلى ذلك في حديثه للنتسبي لوائه قبل يومين، واتضح أن تراجع الإخوان وموافقاتهم لا علاقة لها بذلك، وإنما لغرض في نفس على محسن.

لقد اشتغلت ماكينة الإعلام الإخوانية وأبواقهم الرخيصة ضد نبيل شمسان من أول يوم لتعيينه بغرض إرهابه وإضعافه قبل تحويله لأداة بيدهم.. فاتهمته بـ"العفاشي" والموظف التابع لعمل الإمارات، كما يصفونه "حمود الصوفي"، وتناسوا أنهم وصفوه بعد استقالته من نظام صالح بالشيخ الحافظ للقرآن وأنه استظهره في خمسة أيام فقط.

وزادت الحملة عليه توحشاً بعد حفل الاستقبال الذي أجري له في القاهرة وتحدث فيه حمود الصوفي عنه بإعجاب وإشادة بحكم عمله الأسبق معه نائباً لوزارة الخدمة المدنية.

وبذلك كله تمكنوا منه وأحكموا قبضتهم عليه.. وبعد وصوله إلى عدن عادوا للتواصل معه وطمانته وإظهار الود والمحبة له، بل وأرسلوا له رئيس إصلاح تعز "عبدالحافظ الفقيه" ليدخل معه إلى تعز ضمن موكبه.

وكان المتوقع أن تحدد اللجنة الأمنية أسماء المطلوبين بعد إقرارها للملاحقتهم كما هو متعارف عليه وتصدر أوامر بالقبض عليهم، لكن الإخوان استغلوا الأمر للقضاء على من صاروا ينافسونه ليسبقواهم وحدهم بافتراض تعز فوجهوا ميليشياتهم وبلاطتهم الذين أصبحوا يطلقون عليهم "الحشد الشعبي"، أسوة بتسمية الميليشيات الشيعية التابعة لإيران في العراق.

مع أن طولهم الزاعقة في فضائيات الجزيرة وبلقيس ويمن شباب وسهيل وغيرها ظلوا أشهر يرفضون تشكيل قوات نخبة أو حزاماً أمنياً في تعز، وقيل يومين ظهر الطبل الأكبر خالد الأنسي في الجزيرة وهو يهدد بنشوء تحالف جديد يجمع الإخوان مع الحوثيين والأتراف وأخفى قطر التي تمول الجميع وقال بأن هذا التحالف سيحكم شمال اليمن.

ومن عجائب شهر رجب أن الإخوان الذين يدلون أنفسهم باسم الإصلاح تحولوا من داعمين للقاعدة وداعش إلى محاربيين للإرهاب والتطرف في تعز. والإرهابي عندهم هو أبو العباس الشيخ



#إخوان\_قطر\_يحرقون\_تعز

قناة ابوظبي.  
وكتبت الناشطة بتعز سميحة انور تغريدة مناشدة قالت فيها "أين العقلاء صراخ الأطفال والنساء تعلوا كافة أرجاء المدينة القديمة بتعز بسبب الاشتباكات بين الإصلاح وأبو العباس".

## تفجير مقرات ومنازل

واقدمت الميليشيا الاخوانية على تفجير منازل ومقرات أعضاء حزب المؤتمر غرب مدينة تعز.

واقامت الميليشيات الامنية باحراق منزل يوسف الحيايني مدير مديرية ماوية واعتقلت والده وقتلت مرافقه.

وأكد شهود عيان أن الميليشيا الاخوانية تشن قصفاً متواصلاً على مقر كتائب ابو العباس ومنازل قائد وأفراد الكتائب في المدينة القديمة.

وقال قائد العمليات والسيطرة في الكتبية الخامسة المنضوية في اللواء 35 مدرع، إن المصاميع المسلحة غير النظامية منعت اللجنة التي شكلها المحافظ من الوصول إلى المدينة القديمة وما زالت تحاصر المدينة.

وقال محمد نجيب "تلقينا اتصالاً من اللجنة المشكلة من قبل محافظ المحافظة نبيل شمسان، برئاسة وكيل المحافظة الشيخ عارف جامل، ووكيل المحافظ لشؤون الدفاع اللواء عبدالكريم الصبري، والعميد عدنان رزيق قائد اللواء الخامس حرس رئاسي، وقائد عمليات محور تعز، والشيخ مؤمن المخلافي، وذلك لحضور اللجنة إلى المدينة القديمة.

وأضاف، إن اجتماع اللجنة تم في صينيه، ثم توجهت نحو المدينة القديمة، وكنا بانتظارها في موقع باب الماجر، وتفاجأنا باستهدافنا من قبل المصاميع المتمردة على قرارات المحافظ، بكل أنواع الأسلحة والقناصة.

وأكد أنه تم منع اللجنة من دخول المدينة القديمة وتهديدهم بقوة السلاح بعدم الدخول للمدينة القديمة، والتلفظ عليهم بألفاظ مشينة.

وتابع "اللجنة عادت أدراجها، وتوجهت نحو محافظ المحافظة لإطلاعه على أحداث ما جرى، ونحن بانتظار ما سيقرره المحافظ حيال هذا التمرد المخالف لأوامره وتوجيهاته".

## تشكيل ميليشيا الحشد الشعبي

وكشفت مصادر أمنية وعسكرية بتعز ان تعز أصبحت اول محافظة يتم فيها تشكيل الحشد الشعبي التابع لحزب الإصلاح (إخوان اليمن).

وتقوم ميليشيا الحشد بالتكثيف بكل من يعارضون حزب الإصلاح او يرفضون ممارساته الإجرامية التي جعلت من تعز ساحة للعصابات والتقطعات والاختطافات والاعتقالات والتصفيات والسراقات واقتضت امن المواطنين.

وقالت مصادر عسكرية في تعز ان حزب الإصلاح يحاول تمديد رقعة المواجهات بين ميليشيات الحشد الشعبي التابع لحزب الإصلاح وكتائب ابو العباس إلى منطقة البيرين بريف محافظة تعز الغربي. وأكدت المصادر ارسال ميليشيات الحشد الشعبي الاخوانية مجموعة كبيرة لاطقم عسكرية الى مناطق البيرين، لاقترام مواقع اللواء ٣٥ مدرع.

وأوضحت إن اللواء ٣٥ مدرع لن يقف متفرجاً على محاولات حزب الإصلاح تمديد نطاق الاشتباكات الى مناطق الحجرية، مضيفاً ان ميليشيات الحشد الشعبي الموالية لحزب الإصلاح مارست انتهاكات بشعة بحق المقاومة وكتائب ابو العباس، واحراق مقرات الاحزاب السياسية في المدينة.

## موجة نزوح

وشهدت المدينة القديمة بتعز صباح امس موجة نزوح كبيرة جراء اجراء القصف الذي تشنه ميليشيا حزب الإصلاح في المنطقة من جميع الاتجاهات بكذبة البحث عن مطلوب أممي.

وغادرت أسر كثيرة منازلها بسبب القصف العنيف المستمر عليهم من قبل ميليشيا حزب الإصلاح والذي تسبب باحراق عدد من المنازل ومستشفى المظفر.

وكتفت ميليشيات الحشد الشعبي التابعة لحزب الإصلاح الإخواني، لليوم الرابع على التوالي قصف وإحراق المنازل والمساجد والمستشفيات في المدينة القديمة جنوب مدينة تعز.

وقالت مصادر محلية إن ميليشيات حزب الإصلاح قتلت أكثر من ثمانية مدنيين وتمنع كافة الجرحى من الوصول إلى المستشفيات. وفي أحدث الممارسات الاجرامية اقدم حزب الإصلاح امس الاول الجمعة على مواصلة محاصرة منزل الإعلامي بقناة ابوظبي الفضائية بتعز فيصل الذبحاني. وقالت مصادر مقربة من الذبحاني ان ميليشيات الإصلاح تسعى لتفجير بعد حصاره منذ ظهر الجمعة يتربصون خروجه ويحاول اقتحام المنزل الذي لا يتواجد فيه غير شقيقاته دون سبب سوى انه يعمل مع

تعز أن التحالف ينوي دعم شقيقه ليقوم بتحرير تعز ليغطي على مهمته القادمة التي كلفته بها إمارة قطر وهي الإشراف على معسكر في يفرس لتدريب ميليشيات تحت رعاية الإصلاح.

وكشفت المعلومات التي اعترف بها اثنان من أتباعه تم القبض عليهما في عدن قبل أيام أن هذا المعسكر أنشئ ليكون ذراعاً عسكرياً لقطر عندما تحين ساعة الصفر، والمقبوض عليهما هما منذر عبدالله غانم النجاشي وعلي عبدالغني غيلان المتزوج بنت الشيخ حمود المخلافي اعترفا بأن المعسكر المذكور يحوي 500 مجند حتى الآن لكنهم يكتفون بتدريبهم لأسابيع ثم يعيدونهم إلى قراهم، ووجد بحوزتهم كاشوفاً لحوالات قنارية ومبالغ كبيرة بالريال السعودي.

لقد أتت للإخوان في تعز فرصة تاريخية لإظهار قدرتهم على الالتزام بالقانون وبسط هيبة الدولة لكنهم لا يحسنون سوى التأمّر وتدبير المكائد والفتن والسطو على الجمعيات الخيرية.

فحاولوا الشوارع التي تحت نفوذهم في تعز إلى إمارة يتحكم بها المصفون والبلاطجة وأرباب السوابق والأطفال من أمثال غزوان المخلافي، كما استعانوا بالشوأن من مغتصبى الأطفال ليكونوا واجهتهم في المدينة، ولم يعد فيهم أي عاقل يمكن التفاهم معه أو رجل رشيد.

السلفي الذي يوالي ولي الأمر أياً كان لأنه لم يعد يقبل باستخدامهم له، ويعد سيقفزون مكورين ومكبرين نحو عدنان الحمادي صاحب أول طلقة لمواجهة الحوثي عندما كانوا يتفاوضون مع مشرف الحوثي في الحويان.

واستضاف شيخهم حمود المخلافي القيادي الحوثي إبراهيم عامر في منزله في الروضة غير مرة، كما عزمه لثلاثة أيام في قريته، فعن أي إرهاب يتحدثون؟ يهرفون ينافسونهم ليسبقواهم سلموا تعز لعدنان رزيق بعد هروبه من الجنوب لمجرد أنه تابع لعلي محسن، ويمكن معرفة توجهه رزيق بسهولة من خطبه وقصائده الموثقة في يوتيوب إن لم يكن قد تم مسحها.

كما فتحوا حوض الأشراف وسوق الصمائل والجميلية أمام المرتزق حارث لطف العزي الذي انتمى لفترة للقاعدة قبل أن تستقطبه قطر عبر جواسيسها وتوجهه بتشكيل تنظيم داعش في تعز، وعندما فضحه أبو العباس وحاول القبض عليه أخفوه.

وأعلنوا قبل شهرين هروبه إلى إب عبر الحويان مع أنه لا يزال مختفياً عند أحد قادتهم في منطقة الإخوة المطلة على تعز. وقبل ستة أشهر عاد المدعو شوقي سعيد المخلافي، الأخ الشقيق لحمود المخلافي، من جولة شملت تركيا وأعلن فور وصوله إلى